رئيس الوزراء الإسباني يؤكد أنه لن يتراجع

تظاهرة ضد الانفصال في برشلونة تحت شعار «كفى لنتعقل»

تظاهرة ضخمة ضد الانفصال في برشلونة

بعد اسبوع على الاستفتاء الذي شهد اعمال عنف من قبل رجال الشرطة في كاتالونيا، نزل آلاف الاسبان من سكان كاتالونيا الى الشوارع للتعبير عن معارضتهم لاستقلال هذه المنطقة الاسبانية بينما يصر رئيس الحكومة ماريانو راخوي على سحب «التهديد» بالانفصال.

ويدعم عدد كبير من الشخصيات والاحزاب السياسية المعارضة للاستقلال هذا التجمع الذي جرى أمس تحت شعار "كفى! لنتعقل". ويعتبر المتظاهرون انفسهم "اغلبية صامتة" لم يتم الأخذ برأيها منذ ان نظمت السلطات الانفصالية الاقتراع.

ويهدد الانفصاليون الذي يؤكدون انهم حصلوا على تأييد 90،18 بالمئة من الناخبين الذين شاركوا في الاستفتاء، باعلان استقلال المنطقة في الايام المقبلة.

وقال اليخاندرو ماركوس الدهان البالغ من العمر 44 عاما وجاء من بادالونا ضاحية برشلونة "لا نريد استقلالا، إننا صامتون منذ فترة طويلة».

وتشير استطلاعات الرأي الى ان اغلبية الكاتالونيين يريدون استفتاء حسب الاصول، لكن اكثر من نصفهم بقليل يعارضون الاستقلال.

وتبدو الازمة بين حكومة راخوي والسلطات الانفصالية في طريق مسدود حاليا.

ويريد الرئيس الانفصالي كارليس بوتشيمون "وساطة دولية". لكن راخوي يعتبر من غير الوارد الدخول في اي حوار ما لم يتراجع القادة الانفصاليون في هذه المنطقة التي تتمتع بحكم ذاتي، عن نيتهم في اعلان الاستقلال.

وقال رئيس الحكومة المحافظ لصحيفة "ال بايس" اليومية الاحد "ما اريده هو سحب التهديد بالاستقلال في اسرع وقت ممكن" لانه "لا يمكننا بناء شيء اذا لم يختف التهديد للوحدة الوطنية».

وكانت العديدون يتدفقون ظهر الأحد إلى في برشلونة قادمين من المناطق الاسبانية الاخرى بما في ذلك من مدريد حيث شارك عشرات آلاف الاسبان السبت في تظاهرتين دعت الاولى الى "وحدة اسبانيا" والثانية الى "الحوار" بين الكاتالونيين وبقية البلاد.

ويدعم تظاهرة الاحد الحزب المحافظ الذي يقوده راخوي والحزب الاشتراكي الكاتالوني وحزب المواطنين، اكبر قوة معارضة للاستقلاليين في كاتالونيا.

وبين الشخصيات التي تدعم تجمع الاحد تلكاتب ماريو فارغاس ليوسا الحائز نوبل للادب الذي يحمل الجنسيتين الكوبية والبيروفية، ووصف النزعة الاستقلالية بانها "مرض". وسيلقي خطابا خلال التجمع.

وقال رئيس الجمعية المدنية الكاتالونية المعارضة للاستقلال ماريانو غوما لصحيفة "آ بي ثي" ان "اعلانا احادي الجانب (للاستقلال) سيؤدي الى تفكك البلاد».

– «لا استبعد شيئا» –

لوح راخي بتعليق الحكم الذاتي للمنطقة وهو اجراء لم يطبق يوما في المملكة البرلمانية التي تتمتع بنظام حكم لا مركزي. ويمكن لقرار من هذا النوع ان يسبب اضطرابات في كاتالونيا.

وردا على سؤال حول تطبيق المادة 155 من الدستور التي تتيح تعليق العمل بالحكم الذاتي في كاتالونيا، قال راخوي "لا استبعد شيئا، لكن يجب ان افعل الاشياء في وقتها».

ووجه نداء الى القوميين الكاتالونيين الاكثر اعتدالا ليبتعدوا عن "المتطرفين" في حركة "ترشيح الوحدة الشعبية" اليسارية المتطرفة التي تحالفوا معها ليشكلوا اغلبية في برلمان المنطقة. وتزامن النداء مع رحيل عدد من الشركات الكاتالونية الكبيرة مما يمكن ان يزعزع ثقة بعض القوميين المحافظين القريبين منها.

وقررت حوالى 15 شركة بينها المصرفان العريقان "كايجابنك" و"بانكو دي سابادیل" نقل مقريهما خارج كاتالونيا التي تمثل 19 بالمئة من اجمالي الناتج الداخلي. وقال خوان روزيل رئيس اكبر منظمة لارباب العمل في اسبانيا لصحيفة "آ بي ثي" المحافظة، ان الشركات المتمركزة في كاتالونيا "قلقة جدا. لم نتصور يوما اننا سنصل الى هذه النقطة». وظهرت بوادر تهدئة طفيفة في أواخر الأسبوع لا يعرف ما إذا كانت ستؤدي إلى نزع فتيل اسوأ أزمة تعصف بالبلاد منذ جيل. وتقدمت كاتالونا الجمعة باعتذار باسم قوات الامن عن اعمال العنف التي مارستها الشرطة ضد المشاركين في الاستفتاء والتي اوقعت 82 جريحا واثارت غضب الرأي العام. وقالت السلطة التنفيذية في كاتالونيا ان 2.04 مليون شخص صوتوا بنعم للاستقلال يوم الاستفتاء وان نسبة المشاركة بلغت 43 بالمئة حسب نتائج لا يمكن التحقق من صحتها في غياب لجنة انتخابية حيادية

أشاد ببرنامج بلاده النووي

زعيم كوريا الشمالية يرقي شقيقته إلى منصب رفيع في الحزب الحاكم

قام زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ–أون بترقية شقيقته إلى منصب رفيع في الحزب الحاكم، بحسب ما أعلنت وسائل إعلام رسمية أمس، فيما أشاد ببرنامج بلاده للأسلحة النووية الذي يثير قلقا دوليا.

وأفادت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية أن كيم يو–جونغ أصبحت عضوا بديلا في المكتب السياسي النافذ للحزب، وهي هيئة صنع القرار التي يترأسها شقيقها.

وتم الإعلان عن ترقيتها إلى جانب عدد آخر من الترقيات لعشرات كبار المسؤولين خلال اجتماع للحزب ترأسه الزعيم الكوري الشمالي يوم السبت.

ويأتي الاجتماع في وقت يواجه النظام ضغطا متزايدا للحد من سعيه لتطوير أسلحته عقب اختبارات نووية وصاروخية أجراها مؤخرا. وتصاعدت حدة التوتر حيث دخل كيم بسجال مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي كتب عبر "تويتر" السبت أن "شيئا واحدا فقط سيكون له مفعول" لترويض الدولة التي تملك سلاحا نوويا، دون أن يذكر توضيحات. وكثيرا ما تظهر شقيقة كيم برفقته في "رحلات الإرشاد الميداني" التي يجريها وغيرها من المناسبات ويعرف عنها ارتباطها بحملات الحزب الدعائية. وهما ولدا الزعيم السابق كيم جونغ–ايل وشريكته الثالثة، الراقصة السابقة كو يونغ–هوي.

الزعيم الكوري الشمالي خلال اجتماع الحزب الحاكم

وحكمت العائلة كوريا الشمالية منذ تأسيسها عام 1948 فيما خلف الزعيم الحالي والده بعد وفاة الأخير في ديسمبر عام 2011. ومنذ ذلك الحين، أشرف على أربعة اختبارات نووية أجرتها بلاده، كان آخرها في سبتمبر، فيما أحكم قبضته على السلطة عبر سلسلة عمليات تطهير، بينها تلك التي استهدفت زوج عمته وأخيه غير الشقيق.

ففي العام 2013، قام باعدام زوج عمته جانغ سونغ–ثايك بتهمة الخيانة، كما يشتبه بانه دبر عملية قتل اخيه غير الشقيق كيم جونغ–نام في ماليزيا في شباط/فبراير. وحققت القدرات الصاروخية والنووية لكوريا الشمالية تقدما كبيرا في عهد الزعيم الحالي، رغم تشديد العقوبات المفروضة من الأمم المتحدة عليها. وخلال اجتماع يوم السبت، أقر كيم بأن بلاده تواجه "محنا" إلا أنه أكد أن اقتصادها نما هذا العام رغم العقوبات.

ووصف أسلحة بلاده النووية بأنها "سيف ثمين" يحمي كوريا الشمالية من العدوان.

ونقلت الوكالة عن كيم قوله إن الأسلحة النووية في كوريا الشمالية "ثمرة قيمة يحملها ابناؤها في كفاحهم المضرج بالدماء للدفاع عن مصير وسيادة البلاد من التهديدات النووية الصادرة عن الامبرياليين في الولايات المتحدة».

تواجه هجمات الجناح اليميني لمعسكرها السياسي

ميركل تبدأ مشاورات صعبة لتشكيل حكومة

بعد اسبوعين على فوزها في الانتخابات، بدأت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل مشاورات صعبة لتشكيل حكومة تهدف اولا الى وضع حد للانتقادات التي تواجهها من الجناح اليميني لمعسكرها السياسي.

وعقدت ميركل وكبار قياديي حزبها الاتحاد الديموقراطي المسيحي بمن فيهم وزير المالية فولفغانغ شويبله اجتماعا ظهر الاحد في برلين مع حلفائهم البافاريين في الاتحاد الاجتماعي المسيحي بقيادة هورست سيهوفر.

ويهدف الاجتماع الى انهاء الانشقاقات بين الحركتين المتحالفتين وخصوصا بشأن السياسة السخية التي تتبعها المستشارة الالمانية في مجال الهجرة، والتوصل الى برنامج مشترك للسنوات الاربع المقبلة.

لكن المهمة تبدو معقدة واحتمال التوصل الى اتفاق ضئيل.

ويحمل الحزب البافاري الاتحاد الاجتماعي المسيحي الذي يمثل المعشكر الاكثر تشددا في اليمين، ومعه الجناح اليميني في الاتحاد الديموقراطي المسيحي، المستشارة وسياستها الوسطية مسؤولية النتيجة المخيبة للآمال التي سجلت في الانتخابات التشريعية الاخيرة. فقد حققت فوزا ولكن باسوأ معدل (32،9 بالمئة) منذ 1949.

وباتت ميركل التي اضعفت من بداية ولايتها الرابعة، مضطرة لتشكيل تحالف مخالفا للطبيعة على الورق مع الليبراليين ودعاة حماية البيئة، لضمان اغلبية في البرلمان.

– خطة من عشر نقاط –

في الوقت نفسه حقق اليمين المتطرف دخولا مذهلا الى مجلس النواب. وافادت وسائل الاعلام الالمانية ان الاتحاد الاجتماعي المسيحي قدم في مفاوضات الاحد خطة من عشر نقاط يغلب عليها التشكيك في ميركل شخصيا. وقد فاجأت المستشارة التي تحكم المانيا منذ 2005 ناشطي حزبها مساء الانتخابات بقولها انها "لا ترى شيئا يجب تغييره في سياستها».

وترد خطة الاتحاد الاجتماعي المسيحي على هذا التصريح بالقول ان "الذين يقولون الآن +امضوا في طريقكم، سنستمر كما كنا+ لم يفهموا ويعرضون للخطر قدرة الحزب على قيادة البلاد».

ويطالب الاجتماعيون المسيحيون البافاريون بان "تحتل الحركة مكانها على يمين الوسط". وهم يقترحون تحديد سقف سنوي لعدد المهاجرين و"ثقافة مرجعية" المانية يفترض بالقادمين الجدد تبنيها.

وفي حال اخفق اللقاء، ستكون المشاورات اللاحقة المقررة اعتبارا من منتصف تشرين الاول/اكتوبر لمحاولة تشكيل تحالف اغلبي في البرلمان مع الليبراليين ودعاة حماية البيئة محكومة بالفشل.

اما الاشتراكيون الديموقراطيون الذين انضموا الى المعارضة، فيصبون الزيت على النار.

– «قصة مجانين» –

قال زعيم الاشتراكيين الديموقراطيين مارتن شولتز لصحيفة "بيلد" الاحد "انها قصة مجانين. الاتحاد الديموقراطي المسيحي والاتحاد الاجتماعي المسيحي ينتميان الى المجموعة البرلمانية نفسها في مجلس النواب لكنهما في الواقع حزبان متعاديان».

وحتى الآن يعارض الاتحاد الديموقراطي المسيحي المدعوم في موقفه هذا من الليبراليين ودعاة حماية البيئة، تحديد سقف لعدد اللاجئين. لكن ميركل عبرت السبت عن تفاؤلها في امكانية التوصل "بإرادة طيبة" الى اتفاق مع الاتحاد الاجتماعي المسيحي "بدون ان يضطر أي كان إلى إنكار مواقفه».

ولا تقتصر الانتقادات الموجهة لميركل على حليفها البافاري الذي تشهد العلاقات معه توترا منذ سنتين مع وصول مئات آلاف المهاجرين الى البلاد.

فهي تصدر حاليا من داخل الاتحاد الديموقراطي المسيحي نفسه. وقد لاحظت ميركل ذلك بنفسها في مؤتمر الشباب في حزبها في دريسدن السبت. وطالب بول تيسمياك زعيم المنظمة الشبابية في الحزب "بوجوه جديدة" على رأس الحزب "وبتوجه محافظ اكثر تشددا". وقال "علينا ان نعدد اخطاءنا بشكل واضح: من الواضح ان جزءا من ناخبينا يشعرون انهم غير ممثلين بشكل كاف». ولقي زعيم الجناح اليميني في الاتحاد الديموقراطي المسيحي ينس شبان تصفيقا حارا عندما دان السياسة التي تتبعها في مجال الهجرة والتي ادت الى النتائج السيئة في الانتخابات، ورفض قادة الحركة فتح النقاش.

مقتل 5 عناصر من القاعدة في غارة لطائرة بلا طيار في اليمن

قتل خمسة من عناصر تنظيم القاعدة أمس في غارة شنتها طائرة بدون طيار في محافظة مأرب شرق العاصمة اليمنية صنعاء على ما أفاد مسؤولون في اجهزة الأمن. واستهدفت الغارة التي شنتها "على الأرجح طائرة اميركية بلا طيار" بحسب أحد المسؤولين، سيارة في منطقة سعود بشمال غرب محافظة مأرب. واكدت هذه المصادر ان الأشخاص الخمسة في السيارة قتلوا وتفحمت جثثهم. وتعتبر واشنطن "قاعدة الجهاد في شبه جزيرة العرب" اخطر فروع تنظيم القاعدة في العالم، وتشعر بالقلق من تعزيز التنظيم نفوذه مستفيدا من الفوضى الناجمة عن النزاع المسلح في اليمن، وتخشى من هجمات لتنظيم القاعدة على الارض الاميركية.

وزير العدل الفلبيني:

مانيلا ستباشر إجراءات تسليم واشنطن المشتبه به في مخطط استهداف نيويورك

اعلنت وزارة العدل الفيليبينية أمس انها ستباشر الاجراءات القضائية لتسليم الولايات المتحدة فيليبينيا يشتبه بضلوعه في مخطط جهادي تم احباطه لاستهداف مدينة نيويورك وساحة تايمز سكوير.

ويواجه الفيليبيني راسل ساليك وشخصان اخران اتهامات بالتورط في مخطط لتنفيذ اعتداءات باسم تنظيم الدولة الاسلامية خلال شهر رمضان من العام 2016.

وتم توقيف ساليك في الفيليبين في ابريل 2017 واعلنت وزارة العدل الاميركية انها طالبت بتسليمها اياه.

وقال وزير العدل الفيليبيني فيتاليانو اغويري في بيان "هذا يعني اننا يجب ان نبدأ اجراءات الترحيل المطلوبة"، بدون اعطاء اي مهلة زمنية لذلك. واضاف اغويري "هناك مسار يجب اتباعه وقد حصل ذلك مرات عدة في السابق». وقال اغويري ان ساليك يخضع للتحقيق في قضية محلية بدون اعطاء اي تفاصيل. واعلن قائد الجيش الفيليبيني ادواردو انو الاحد ان ساليك رهن الحجز الاحتياطي لدى المكتب الوطني للتحقيقات.

وساليك طبيب فيليبيني يبلغ من العمر 37 عاما حوّل 423 دولارا اميركيا لمصلحة اشخاص يشتبه في انهم كانوا يعتزمون تنفيذ العملية، بحسب مذكرات قضائية اميركية نشرت الجمعة.

واعلنت السلطات الاميركية الجمعة أن اماكن عدة في خطوط المترو في نيويورك وساحة تايمز سكوير وبعض اماكن الحفلات كان يستهدفها المخطط الذي احبطه عميل لمكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي).

وادعى العميل السري انه مؤيد لتنظيم الدولة الاسلامية وتواصل مع ساليك والمشتبه بهما عبد الرحمن البهنساوي الكندي الجنسية البالغ 19 عاما والذي اشترى مواد تستخدم في صناعة قنبلة، وطلحة هارون الاميركي البالغ 19 عاما والذي يعيش في باكستان.

وفي وثائق موقعة منه يورد العميل السري رسائل بعث بها ساليك الى المتواطئين معه في المخطط وصف فيها قوانين مكافحة الارهاب في الفيليبين بانها "غير مشددة" مقارنة بالقوانين في استراليا وبريطانيا.

وساليك جراح عظام يتعامل مع احد المستشفيات في كاغايان دي اورو في جنوب الفيليبين، بحسب الوثائق.

وتواجه الفيليبين ذات الغالبية الكاثوليكية منذ سنين تمردا مسلحا انبثق من الاقلية المسلمة في جنوب البلاد المضطرب.

وفاة طفلة ترفع حصيلة قضايا الحريق المتعمد في البرازيل إلى 8

توفيت طفلة في الرابعة السبت بعدما رش حارس دار حضانة، الكحول على اطفال واضرم النار فيهم ما رفع حصيلة الضحايا الى ثمانية اطفال فضلا عن معلمة.

ووقع الحادث الذي سبب صدمة في البرازيل صباح الخميس في حي فقير في مدينة جانوبا البالغ عدد سكانها 70 الف نسمة والواقعة على بعد 600 كيلومتر من بيلو اوريزونتي عاصمة ولاية ميناس جيرايس. وقد اقدم حارس ليلي في دار الحضانة الى رش الضحايا بالكحول قبل ان يضرم النار بالمكان.

وتوفيت الطفلة متأثرة باصابتها السبت على ما قالت فرق الاسعاف لوكالة فرانس برس. وباتت حصيلة الحادث تسعة قتلى هم ثمانية اطفال جميعهم في الرابعة ومعلمة في الثالثة والاربعين حاولت انقاذهم. وادى الحريق الى اصابة نحو اربعين شخصا بجروح.

ترامب لن ينقل السفارة الأميركية إلى القدس في الوقت الحالي

اكد الرئيس الاميركي دونالد ترامب أمس الأول انه لن يمضي قدما في تعهده المثير للجدل بنقل السفارة الاميركية الى القدس لانه يريد اولا اعطاء فرصة للسلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وفي اشارة منه الى الجهود المبذولة لاحلال السلام، قال ترامب في مقابلة عبر البرنامج التلفزيوني للحاكم السابق مايك هاكابي "اريد ان اعطي ذلك فرصة قبل حتى ان افكر بنقل السفارة الى القدس». واضاف الرئيس الاميركي "سنتخذ قرارا في المستقبل غير البعيد" لكنه شدد على ان الجهود المبذولة لاحلال السلام تاتي اولا.